

برنامج مقترح فى ضوء نموذج التركيز على المهام فى خدمة الفرد لتنمية مستوى  
إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام

اعداد

بسام السيد رزق

أستاذ مساعد بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية بالمنصورة



**ملخص البحث:** هدفت الدراسة إلى تحديد الواقع الفعلي لمستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ، وتحديد جوانب الضعف في مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ، وتحديد البرنامج المقترح في ضوء نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية ، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي الشامل لمراهقين الأيتام ، وعينة من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس، وقد طبقت الدراسة على (234) طالب من المراهقين الأيتام في 8 مدارس إعدادية ، وتم استخدام مقياس إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام . وأشارت النتائج إلى أن القوة النسبية لمؤشرات إدارة الذات متوسطة ، وتوصلت الدراسة إلى برنامج مقترح في ضوء نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام .

**الكلمات المفتاحية:** نموذج التركيز على المهام ، إدارة الذات ، المراهقين ، الأيتام .

#### **Abstract :**

The study aims to determine the actual reality of self management level for the orphans adolescents and to determine the weakness aspects in the self management level for orphans adolescents as well as determining the proposal programme according to task- centered model in case work for developing self management level for orphans adolescents , the study is a descriptive study which depended on the comprehensive social survey method for orphans adolescents , the study used a simple from experts and university staff , the study was applied on ( 234 ) pupils from orphans adolescents in eight prep schools , the study used self management measure for orphans adolescents , the results of study indicated that the relative power of self management indicators is medium, the study got a proposal programme to task- centered model in case work for developing self management level for orphans adolescents .

**Key words :** task – centered model , adolescents , orphans , self management .

## أولاً : مشكلة الدراسة :

تعد الأسرة هي المؤسسة الأولى لرعاية أبنائها الرعاية الصحية بأقطابها الطبيعية ( الأب ، الأم ، الأخوة والأخوات) ، وهي المكان الطبيعي للتربية السليمة ، كما أن السنوات الأولى التي يقضيها الفرد في أسرته لها تأثيرها الكبير عليه وعلى صحته النفسية والاجتماعية في طفولته ، وعندما يكبر ، ولها تأثيرها الكبير أيضاً على قدرته على التوافق والتكيف مستقبلاً ( على ، ب . ت ، ص 45 ) .

كما أنها من أهم العوامل الاجتماعية في تكوين شخصية أبنائها ، ولها الدور الأكبر في التأثير في مجالات التوافق النفسي والاجتماعي المختلفة للفرد ، أو سوء التوافق ، حيث يكون الأبناء شديدي التأثير بالتجارب المؤلمة والخبرات الصادقة كالطلاق أو الموت ، وأن تماسك الأسرة ووجود الوالدين لهما دور كبير في حياة الأبناء ، وتخلق جواً يساعد على النمو النفسي والاجتماعي السليم للأبناء وتماسك وتكامل شخصياتهم ( دسوقي ، 1996 ، ص 28 ) .

هذا ويشكل الوالدان المحور الأساسي لحياة الفرد في طفولته حيث يمثلان البيئة الاجتماعية الأولى في حياته التي ينشأ فيها ويتأثر بها ، ومن هنا نجد أن شخصية الفرد تمثل انعكاساً للواقع الأساسي والظروف البيئية والأسرية ، وتعمل على تكوين الفرد تكويناً سليماً ، ويكون مشاركاً بإيجابية في صنع الحياة ( مرعي ، الرشيد ، بدون سند نشر ، ص 118 ) .

ويعد وجود الأبوين مطلباً أساسياً وجوهرياً في التنشئة الأسرية الطبيعية للأبناء ، وخاصة الأب ، لأن الأب هو المثال المحتذى بالنسبة لأبنائه ، وصورته في نظرهم عظيمة ، فهو مثال للقوة والرجولة لأنه يحمي أبنائه ، وهو مثال للعطف لأنه يحتضنهم ، ومثال للتربية لأنه يوجههم ويرشدهم ... وهكذا ، ومن هنا تكمن أهمية وجود الأب الذي يساعد على غرس هذه القيم والمفاهيم في نفوس أبنائه ، مما يؤهلهم للتوافق الإيجابي مع ذواتهم أولاً ، ثم مع محيطهم الذي يشمل الأسرة والمدرسة ، والبيئة الاجتماعية بصفة عامة ( عبده ، 1997 ، ص 24 ) .

ولكن إذا نشأ الطفل في غير هذا الإطار الطبيعي فلا بد أن تتشكل شخصيته على نحو يعكس هذا الغياب إلى حد كبير ، والفرد يبدأ في الأسرة علاقاته الاجتماعية التي تكسبه الشعور بقيمته وذاته مع أفراد أسرته ، فمن خلال العلاقات الأولية ينمي خبراته عن الحب والعاطفة والحماية ، وينمي بذلك شخصيته ، كما يتوفر بهذه الأسرة الشعور بالأمن والاهتمام وهذا الشعور يربط الطفل بأسرته ويسمح لعاطفته بالنمو السليم في مراحل حياته المختلفة ( توفيق ، 1984 ، ص 245 ) .

والأسرة في حالة غياب الأب تتعرض لمشكلات اجتماعية تتمثل في مشكلات داخل البيئة الأسرية كمشكلة العلاقات الاجتماعية مع الأبناء ، والمشكلات التعليمية والاقتصادية والصحية والقدرة على اتخاذ القرار ، وأيضاً مشكلات مع البيئة الخارجية ، ومشكلات نفسية تضعف القدرة على تحقيق الذات ، وينتج عنه اضطرابات العلاقات الاجتماعية وظهور سلوكيات سلبية لدى الأبناء المتمثلة في الانسحاب أو التمرد على

السلطة الضابطة في المنزل أو تدعيم سلوكيات سلبية لدى الأبناء كالاتكالية وحب الذات وصور عدم الالتزام بصفة عامة وغيرها من السلوكيات والقيم السلبية التي تظهر لدى الأبناء ( همام ، 2003 ، ص 98 ) .  
وفقدان الأب بالموت فإن ذلك يعني ابتعاد أحد عناصر الأسرة وأعمدتها عن ميدان التنشئة ، وإبقاء المسؤولية على كاهل الأم فقط مما يربك ويضعف قدرتها على مواجهة مسؤوليات التنشئة وعدم القدرة على مواجهة متطلبات الأبناء بكافة وجوهها ، وعليه يؤثر الغياب على الأبناء من خلق مناخ غير ملائم للتنشئة بسبب غياب الأب ( الطحان ، 1998 ، ص 94 ) .

هذا ويمتد تأثير غياب الأب على الأبناء ويظهر في صورة انحرافات أو تخلف دراسي أو سلوكيات غير سوية مع الآخرين سواء داخل البيئة الأسرية أو خارجها نظراً لفقدان أحد الأركان الأساسية في البناء الأسري وهو توجيه الأب ( زايد ، حجازي ، 2003 ، ص 40 ) .

فشعور الفرد بالأمان ( ولا سيما اليتيم ) يجعله يعمم هذا الشعور ، فيرى في الناس الخير والحب ، ومن ثم يتعاون معهم ، ويكون عطوفاً على الآخرين ، مستقلاً في شخصيته ، ولديه القدرة على احتمال الشدائد ، ويترقى في مدارج الطموحات الإنسانية ، في حين أن فقدانه لهذا الشعور سوف يعمم على الأحداث والأشخاص المحيطين به ، وسوف ينفر منهم ، ويراهم جحيماً لا يطاق ، وتقل فترات استمتاعه بالحياة ، ومن ثم يضعف الانتماء لديه لجماعته المحيطة ، ومن ثم مجتمعه ( إبراهيم ، عثمان ، 2004 ، ص 57 ) .

بالإضافة إلى أن مرحلة المراهقة تعتبر من الفترات الحرجة التي يمر بها الفرد أثناء نموه لما يميز هذه الفترة من تغيرات جسمية وعقلية وانفعالية واجتماعية ، إذ تصبح انفعالاته غير مستقرة تتراوح بين الهدوء تارة والغضب تارة أخرى ، كما تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية للمراهق بخروجه إلى المدرسة والشارع ، لذلك ينبغي على المجتمع تفهم خصوصية مرحلة المراهقة وإحاطة المراهق برعاية نفسية وصحية واجتماعية لأنه إن لم يؤخذ بعين الاعتبار في تجاوز وأهمل ، فإنه ينقم على المجتمع ويسلك سلوكيات غير سوية كتعبير عن المعاناة التي يعيشها ( كواشي ، 2015 ، ص 65 ) .

هذا وقد أجريت العديد من الدراسات على المراهقين الأيتام ، ومن بين هذه الدراسات ما يلي :

- دراسة خليل ( 2012 ) هدفت إلى الكشف عن مستوى الإحساس بهوية الأنا ومستوى التفكير الخلفي لدى المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة غزة ، كما هدفت إلى الكشف عن العلاقة بينهما والفروق بين كل منهما والتي ترجع لمتغيرات ( الجنس ، فئة اليتيم ، العمر ، المرحلة التعليمية ، حجم الأسرة ، الوضع الاقتصادي ) .

وأشارت النتائج إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات مقياس هوية الأنا لدى المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية والخاصة يرجع إلى متغير حجم الأسرة ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي الأبعاد ، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الدرجة الكلية لهوية الأنا والدرجة الكلية لمستويات التفكير الخلفي لدى المراهقين الأيتام في المدارس الحكومية والخاصة بمحافظة غزة ( خليل ، 2012 ) .

- دراسة أحمد (2014) : هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين أبعاد التفكير الايجابي للشخصية والسعادة لدى المراهقين الأيتام ، والفروق الدالة بين المراهقين الأيتام وفقاً لنوع اليتيم ( يتيم الأب ، الأم ، يتيم الأبوين ) في أبعاد التفكير الايجابي للشخصية والسعادة .
- وأشارت النتائج إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المراهقين الأيتام وفقاً لنوع اليتيم على مقياس التفكير الايجابي ( السعادة ) وكانت الفروق لصالح يتيم الأب ، يسهم التفكير الايجابي بنسبة ( 20.1% ) في التنبؤ بالسعادة للمراهقين الأيتام ( أحمد ، 2014 ) .
- دراسة عيد ( 2015 ) : اهتمت بالكشف عن العلاقة بين مستويات القلق وكلاً من فاعلية الذات واستراتيجيات المواجهة ، والتعرف على تأثير كل من النوع ( الذكور والإناث ) على درجات المراهقين الأيتام بالمرحلة الإعدادية في كل مستويات القلق وفعالية الذات واستراتيجيات المواجهة .
- وأشارت النتائج إلى : وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين القلق وفاعلية الذات ، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القلق واستراتيجيات المواجهة ، وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين القلق واستراتيجيات المواجهة ( عيد ، 2015 ) .
- دراسة عكاشة ( 2019 ) : هدفت إلى تحديد مدى فاعلية برنامج في تنمية الصمود الانفعالي لدى الأيتام المراهقين الأيتام بمحافظة قنا .
- وأشارت النتائج إلى : وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية للمقياس القبلي والبعدي للدرجة الكلية للصمود الانفعالي وأبعاده ( المساندة الاجتماعية ، القيم الأخلاقية ، المرونة ، التفاؤل ، التعاطف ، الوعي الذاتي ) ( عكاشة ، 2019 ) .
- هذا وتعد إدارة الذات من المفاهيم الحديثة ذات الدور الايجابي في تنظيم حياة الفرد بشكل ايجابي ، وتعيّنه على التعامل مع المجتمع الذي يعيش فيه ، وتساعده على تقوية وتعزيز ذاته ، وتعد عاملاً مهماً لتحقيق النجاح في مختلف شئون حياته ( Minzer, 2008,p:112 ) .
- كما أنها أحد الأساليب المهمة في مساعدة الأفراد في الوصول إلى مستويات أعلى في الأنشطة الوظيفية والاجتماعية والأكاديمية والترفيهية ، كما تركز إدارة الذات على تعليم الأفراد سلوكيات عامة تتناسب مع العديد من البيئات وصولاً لأسلوب ناجح في إزالة الاستجابات النمطية لدى بعض الأفراد (Embregts 2003,p:288) .
- وتتسم إدارة الذات بالمرونة التي تختلف من فرد لآخر ، وقد تختلف بالنسبة للفرد الواحد حسب طبيعة الخبرة والمواقف التي يمر بها في حياته اليومية ، فهي طريق يرسمه الفرد لنفسه من أجل تحسين مستوى قدراته وإمكاناته من خلال تطبيق إستراتيجية إدارة الذات التي تسهم في تحقيق الأهداف مما يجعل الفرد يصل إلى فهم وتحقيق ذاته ، وتحديد المتطلبات التي يحتاجها لتحقيق أهدافه بوضوح وبأقل وقت وجهد ممكن ( Meini,2003 ,p:52) .

- هذا وقد أجريت العديد من الدراسات عن إدارة الذات لمعرفة مدى تأثيرها على متغيرات أخرى ، أو التدخل لتنمية إدارة الذات لدى بعض الفئات ، ولكن لم تجرى دراسات سابقة حول تصميم برنامج لتنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام في ضوء نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد ( في حدود علم الباحث ) ، ومن هذه الدراسات ما يلي :
- دراسة رابي وآخرون ( 2007 ) ، Raabe , et., al. : اهتمت بالكشف عن تأثير إدارة الذات على التكيف والتخطيط والتطور المهني لدى الأفراد .
- وأشارت النتائج إلى : وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين إدارة الذات واختيار المهنة والتنبؤ بالنجاح بها ، وأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في إدارة الذات ، وان إدارة الذات تؤثر في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي للأفراد ( Raabe et . , al. , 2007 , PP: 297 – 311 ) .
- دراسة كلاً من هود وفالون ( 2009 ) Hood , Fallon : هدفت إلى الكشف عن علاقة مهارات إدارة الذات بالتوافق المهني لدى خريجي الجامعة .
- وأشارت النتائج إلى : وجود ارتباط دال بين إدارة الذات والتوافق المهني ( Hood . Fallon , 2009 , PP:219 – 229 ) .
- دراسة عبد الغني ( 2012 ) : هدفت إلى اختبار فعالية ممارسة نموذج التركيز على المهام من منظور خدمة الفرد في تحسين إدارة الذات لدى مرضى السكر .
- وأشارت النتائج إلى : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في أبعاد إدارة الذات والجوانب المعرفية ، ممارسة الأنشطة الصحية الهادفة ، أساليب مواجهة الضغوط ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في أبعاد ( الجوانب المعرفية والمعلومات ، ممارسة الأنشطة الصحية الهادفة ، أساليب مواجهة الضغوط ) ( عبد الغني ، 2012 ) .
- دراسة محمد ( 2019 ) : هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وإدارة الذات عند تلاميذ المرحلة الإعدادية ، والتعرف على الفرق بين تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفعي ومنخفضي جودة الحياة وذلك في إدارة الذات .
- وأشارت النتائج إلى : وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى ( 0,01 ) بين إدارة الذات وجودة الحياة حيث بلغت قيمة الارتباط ( 0,36 ) ، ووجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً عند مستوى ( 0,01 ) بين درجات التلاميذ عينة البحث على مقياس جودة الحياة ودرجاتهم في التحصيل الدراسي حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ( 0,29 ) ( محمد ، 2019 ) .

- دراسة جاب الله ( 2019 ) : هدفت إلى التعرف على العلاقة بين إدارة الذات والسلوك القيادي للطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية .
- وأشارت النتائج إلى : وجود علاقة ارتباطيه دالة وموجبة بين السلوك القيادي وإدارة الذات للطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس السلوك القيادي وفق متغير شدة الفقد السمعي وذلك لصالح الطلاب ضعاف السمع ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس السلوك القيادي وفق متغير التخصص الأكاديمي وذلك لصالح الطلاب الصم وضعاف السمع على مقياس السلوك القيادي وفق متغير التخصص الأكاديمي وذلك لصالح الطلاب الصم وضعاف السمع تخصص تكنولوجيا التعليم ( جاب الله ، 2019 ) .
- دراسة عاشور ( 2020 ) : هدفت إلى التعرف على العلاقة بين وعي الأمهات بأوجه الرعاية المقدمة لأطفالهن من مرضى السكري وعلاقته بإدارة الذات .
- وأشارت النتائج إلى : وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا عند ( 0,01 ) بين إجمالي وعي الأمهات بأوجه الرعاية للأطفال مرضى السكري وإدارة الذات ، وجود فروق دالة إحصائيا عند ( 0,01 ) بين الأسر الريفية والحضرية في كل من وعي الأمهات بالرعاية المقدمة لأطفالهن من مرضى السكري وإدارة الذات لصالح الأسر الحضرية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين العاملات وغير العاملات في وعي الأمهات بالرعاية المقدمة لأطفالهن من مرضى السكري ( عاشور ، 2020 ) .
- دراسة إبراهيم ( 2020 ) : اهتمت بالكشف عن فاعلية برنامج إرشادي قائم على مهارات إدارة الذات في تنمية التوافق المهني لدى معلمي التربية الفكرية .
- وأشارت النتائج إلى : وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التوافق المهني بعد تطبيق البرنامج القائم على مهارات إدارة الذات لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في التوافق المهني قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على مهارات إدارة الذات لصالح التطبيق البعدي ( إبراهيم ، 2020 ) .
- دراسة سيد ( 2020 ) : هدفت إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات ، وبرنامج للتدريب على حل المشكلات الاجتماعية لإدارة الغضب لخفض سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية
- وأشارت النتائج إلى : فعالية البرنامجين خلال فترة المتابعة لإدارة الغضب لخفض سلوك العنف لدى طلاب مدرسة الثانوية الصناعية ( أفراد المجموعات التجريبية ) ، واستمرار فعالية كلاً من برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات وبرنامج للتدريب على حل المشكلات الاجتماعية لإدارة الغضب لخفض سلوك العنف لدى طلاب مدرسة الثانوية الصناعية أفراد المجموعة التجريبية ( سيد ، 2020 ) .



هذا وخدمة الفرد كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية قد شهدت تطوراً سريعاً ترتب عليه ظهور اتجاهات ونماذج للممارسة تصلح في المواقف المختلفة مع مراعاة إخضاعها للتجريب للتأكد من فاعليتها للتطبيق في مجتمعنا المصري ومن بين هذه النماذج نموذج التركيز على المهام .  
ويعد نموذج التركيز على المهام أحد النماذج الحديثة في خدمة الفرد ، تستخدم فيه مجموعة من الأساليب العلاجية المختلفة للتعامل مع بعض المشكلات المحددة التي يدركها العملاء وسيعترفون بها أو المحيطين بهم ممن لهم صلة بالمشكلة خلال عدد محدد من المقابلات تصل ما بين ( 8 - 12 ) مقابلة تتم في فترة ( 2-4 ) شهور، وتتحدد في ضوء نوع المشكلة وطبيعتها ودرجة تعقدها وشخصية العميل ( صدقي 2007 ، ص 615).

كما أنه من أكثر المداخل التي تلاءم المجال التعليمي حيث أنه يركز على العلاج القصير ، ويتميز ببساطة وسهولة إجراءات العمل ، فضلاً عن ارتباطه بأسلوب تسجيل مركز يختلف عن الأساليب التقليدية الأخرى فيوفر وقت وجهد الأخصائي ، كما أنه مدخل إيجابي يعتمد على استثمار طاقات الطالب والأخصائي ( صفر ، 1997 ، ص 144 ).

هذا وقد أشارت نتائج العديد من الدراسات فاعلية نموذج التركيز على المهام في التعامل مع العديد من الفئات والتخفيف من حدة العديد من المشكلات ومن هذه الدراسات ما يلي :

- دراسة بيومي ( 2013 ) : أوضحت نتائجها أنه توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتخفيف العزلة الاجتماعية لدى الطالبات المغتربات ( بيومي ، 2013 ) .
- دراسة جابر ( 2018 ) : أكدت على فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تنمية المسؤولية الاجتماعية للفئات اليتيمات المعرضات للخطر المودعات بالمؤسسات الإيوائية ( جابر ، 2018 ) .
- دراسة عبد الحكيم ( 2018 ) : أكدت على فاعلية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد في تنمية تقدير الذات لدى أطفال الرؤية ( عبد الحكيم ، 2018 ) .
- دراسة النجولي ( 2019 ) : أشارت نتائجها إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعتين التجريبيتين والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية على مقياس الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات مما يشير إلى فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي للمطلقات العاملات ( النجولي ، 2019 ) .

وفي ضوء ما سبق فقد تحددت مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس مؤداه :

ما البرنامج المقترح في ضوء نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ؟

ثانياً : أهمية الدراسة :

- 1- أن مرحلة المراهقة من أدق مراحل النمو التي يمر بها الإنسان نظراً لما تتصف به من تغيرات جذرية وسريعة تنعكس آثارها على مظاهر النمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي .
- 2- تعد إدارة الذات بمثابة المنهج والأسلوب الذي يسلكه الفرد لتحقيق أهدافه بنجاح ، وتتضمن تحديد الأهداف بناء على القدرات والإمكانات المتوافرة لدى الفرد ، واتخاذ القرارات بشكل صحيح ، وترتيب الأولويات في

- الحياة ، ووضع الخطط البناءة والفاعلة التي تسهم في الوصول إلى الغايات ، وتنمية النفس بأسلوب علمي سليم في جميع مراحل حياة الفرد من أجل بلوغ الغايات بأقل وقت وجهد وتكلفة .
- 3- تعتبر المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية التي تلعب دوراً هاماً في حياة المراهقين وتشكيل مستقبلهم من خلال المواد العلمية ، و من خلال العلاقات الإنسانية السائدة والأنشطة المختلفة أن تساعد المراهقين على تحقيق مطالب النمو وتجنبهم الكثير من الصراعات التي تحفل بها هذه المرحلة .
- 4- أن حرمان المراهق من الأب يترتب عليه العديد من الآثار السلبية التي تؤثر تأثيراً واضحاً على جوانب السلوك الاجتماعي والانفعالي لديه ، وعلى مفهومه الايجابي عن ذاته الذي قد يتأثر بهذا الحرمان ، وكذلك أسلوب إدارته لذاته .
- 5- أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، وخدمة الفرد بصفة خاصة في تنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام .

ثالثاً : أهداف الدراسة : تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :

- 1- تحديد الواقع الفعلي لمستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام .
- 2- تحديد جوانب الضعف في مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام .
- 3- تحديد البرنامج المقترح في ضوء نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام .

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

- تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على التساؤلات التالية :
- 1- ما الواقع الفعلي لمستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ؟
  - 2- ما جوانب الضعف في مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ؟
  - 3- ما البرنامج المقترح في ضوء نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ؟
- خامساً: مفاهيم الدراسة :
- أ- مفهوم إدارة الذات :

تعرف إدارة الذات على أنها : " قدرة الأفراد على إدراك الذات واحترامهم لها ، باعتبارها الصورة التي يراها كل فرد عن نفسه نتيجة علاقاته مع الآخرين وتفاعله معهم في ضوء العلاقات البيئية بين الفرد وبيئته، وما يضطلع به من المهام والأدوار والمسئوليات التي تحدد طبيعة العلاقة ( أحمد ، 1982 ، ص 351 ).

كذلك هي : " قدرة الفرد على تنظيم وإدارة وقته ، واتخاذ قراراته متحماً مسؤلية تنفيذها ، معتمداً على ذاته، مستقلاً عن الآخرين من حوله ، لتتكون لديه ولدى الآخرين صورة شخصية يقبلها ( Nofal , R ., et.,al ., 2015 ,p: 1280 ).

وتعرف كذلك على أنها : " قدرة الشخص على مراقبة سلوكه مستخدماً أنسب الطرق والوسائل التي تساعده على الاستفادة القصوى من وقته لتحقيق أهدافه وإيجاد التوازن في حياته ما بين الواجبات والرغبات والأهداف ( الزبيدي ، 2008 ، ص 37 ) .

أ- خطوات إدارة الذات (Gerhardt , 2007 , P: 54):

1- تقييم الذات : فجهل الإنسان بذاته وعدم معرفته بقدراته وإمكانياته تجعله يقيم ذاته تقييماً خاطئاً فيعطي ذاته أكثر مما تستحقه أو يقلل من قيمة ذاته ، فعندما يتوصل الإنسان إلى معرفة مواهبه وقدراته الكامنة فإنه سوف يستطيع تطوير ذاته وإدارتها وتنميتها لصالح نجاحه في مختلف نواحي الحياة .

2- تحديد الأهداف والاحتياجات : يتم تحديد الأهداف المراد تحقيقها ، ووضع وقت كاف لتحقيقها والمراجعة المستمرة للوسائل المستخدمة في تحقيقها، لمعرفة مناسبة وملائمة هذه الوسائل لانجاز الهدف، والعمل على مراجعة الأهداف لمعرفة هل هي واقعية ومنطقية ، ويمكن تحقيقها، وتحديد الاحتياجات بدقة للمساهمة في تحقيق الأهداف لأن عدم تحديدها يؤدي إلى ضياع الوقت والجهد والمال .

3- التحكم الذاتي الفعال في عناصر الوقت والبيئة والمشكلات : ضبط الفرد لذاته تساعده على إدارة ذاته وذلك من خلال الاستغلال الأمثل للوقت وإدراك الفرد لقدرته على التحكم في البيئة المحيطة يزيد من واقعية التغيير نحو الأفضل لتطوير ذاته والمساهمة في إدارتها .

4- تقييم الذات من خلال قياس مستوى النجاح في تنفيذ الخطط وإعادة ضبط العناصر المؤثرة : على الفرد القيام بالتخطيط وجعله عادة ، لأنه وسيلة للنجاح في الحياة، ومتابعة ما تم انجازه بشكل يومي للتعرف على نقاط القوة ونقاط الضعف لديه .

ب- فوائد إدارة الذات ( الشرفان وآخرون ، 2018 ، ص 77 ) .

1- تخلق رؤية واضحة للأهداف المرجوة لتكون الأهداف واضحة قبله للتحقيق .

2- تعمل على التقييم المستمر للاستراتيجيات والمهارات والموارد اللازمة لتحقيق الأهداف .

3- تعمل على تطوير وإيجاد حلول للعقبات التي تحول دون النجاح .

4- اكتساب الثقة بالنفس والقدرة على الاتصال ، واكتساب فن التعامل مع الشخصيات المختلفة .

5- اكتساب عدة مهارات مثل القدرة على التخطيط ، وترتيب المهام حسب الأولوية والأهمية، والتعلم الذاتي ، وزيادة المعارف ، والتطور الذاتي .

6- استغلال الوقت من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة كالحاسب الآلي ، والانترنت ، وغير ذلك .

ج- مبادئ إدارة الذات ( السلمي ، 2008 ، ص 36 ):

1- التخطيط : هو عملية مستمرة يشارك فيها الأفراد والمجتمعات والأمم ، ولا يتوقف عند انجاز هدف معين ، بل يسعى لتحقيق الأهداف عن طريق العديد من الوسائل وفق إمكانياته .

2- إدارة الوقت : هي حصر الوقت وتحديده وتنظيمه ، وتوزيعه توزيعاً مناسباً ، والاستثمار الأمثل له في ضوء التخطيط المناسب الذي يربط بين الأهداف التي ينبغي تحقيقها ، والممارسات والأساليب التي سيتم تنفيذها .

3- الثقة بالنفس : تلعب الثقة بالنفس التي تعد متغيراً من متغيرات الشخصية دوراً مهماً في مساعدة الفرد على مواجهة تحديات الحياة ، والتكيف مع خبراتها الجديدة من خلال ما تؤدي إليه الثقة بالنفس من القدرة على التعبير عن الذات ، والإفصاح عن الرأي والاتجاه .

4- التوازن : يتطلب النجاح في إدارة الذات تحقيق التوازن بين ما لدينا وما نريد تحقيقه ، كما أن التوازن لا ينحصر في تحقيق هدف ما أو الوصول إلى نقطة محددة ، بل يتعدى ذلك إلى كونه عملية نمو وتطوير دائمة تهدف في مجملها إلى تحقيق توازنات على المستوى الشخصي والاجتماعي ، والعملية ، والأخلاقي والروحي .

5- الاتصال : وهو العصب الرئيسي في الحياة ، فهو الذي يؤمن نقل المعلومات بين الأفراد ، إذ لا يمكن لأي عمل أن ينجز انجازاً عملياً سليماً دون الاعتماد على المعلومات التي لا يمكن أن تصل في الوقت المناسب والقدر المناسب والشخص المناسب إلا في ظل وجود اتصال ناجح .

6- التعلم الذاتي : وهو أحد أهم أساليب التعلم الأفضل الذي يحقق لكل متعلم تعلماً يتناسب مع قدراته ، وسرعته الذاتية في التعلم ، وبشكل يساعد المتعلم على تحمل مسؤولية تعلمه وتوظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية ، مدفوعاً برغبته الخاصة ، وتمكنه من التعلم في كل الأوقات .

د- مؤشرات إدارة الذات :

1- التنظيم الذاتي . هو قدرة الفرد على التنظيم أو الضبط الذاتي لسلوكه في علاقته بالمتغيرات البيئية المتداخلة في الموقف ، أي تكييف سلوكه وبنائه المعرفي ، وعملياته المعرفية البيئية بصورة متبادلة ومتفاعلة ( الزيات ، 1996 ، ص 365 ) .

- إدارة الوقت : ويقصد بها قدرة الفرد على الاستخدام المناسب للوقت من خلال تحديد الاحتياجات ووضع الأهداف لتحقيقها ، وتحديد الأولويات للمهام المطلوبة من خلال التخطيط والالتزام والتحليل والمتابعة ، وعمل جدول الأعمال الإيضاحية لتقدير المدة الزمنية التي تستغرقها كل مهمة ( خطاطبة ، 2019 ، ص 201 ) .

3- إدارة العلاقات الاجتماعية : هي قدرة الفرد على تكوين وبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية الايجابية مع الآخرين من أفراد وجماعات وقيادة المناقشات الجماعية ، وتحقيق الأهداف من خلال العمل في فريق ( محمود ، 2013 ، ص 81 ) .

4- اتخاذ القرار : القدرة التي توصل الفرد إلى حل ينبغي الوصول إليه في مشكلة اعترضته أو موقف محير ، وذلك باختيار حل من بين البدائل الموجودة أو المبتكرة ، وهذا الاختيار يعتمد على المعلومات التي جمعها الفرد حول المشكلة ، وعلى القيم والعادات والخبرة والتعليم والمهارات الفردية ( العنزي ، 2007 ، ص 4 ) .

5- تحمل المسؤولية : الالتزام الذاتي للفرد ووعيه لما يجب عليه القيام به تجاه ذاته وأسرته وأيضاً أصدقائه وزملائه ومدرسته ، والمبادئ الأخلاقية بشكل عام، وإدراكه لما يجب عليه القيام به تجاه وطنه وشعوره بالانتماء له ( محمد ، 2019 ، ص37 ) .

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مفهوم إدارة الذات على أنه :-

- 1- قدرة الشخص على الضبط الذاتي لسلوكه .
  - 2- القدرة على إدارة وتنظيم الوقت .
  - 3- القدرة على اتخاذ القرار وتحمل مسؤولية تنفيذه .
  - 4- قدرة الفرد على إدارة علاقاته الاجتماعية مع الآخرين .
  - 5- قدرة الفرد على تحمل المسؤولية .
- وإجرائياً : يمكن تعريف إدارة الذات بأنها الدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق اليتيم على مقياس إدارة الذات للمراهقين الأيتام .
- ب- مفهوم المراهق اليتيم:

تعرف المراهقة بأنها : " التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي ، وهي فترة تغيرات شاملة وسريعة في نواحي النفس والجسد والعقل والروح ، وهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد لأن مرحلة الطفولة كانت تحدث فيها تغيرات طفيفة وتدرجية على عكس فترة المراهقة التي تجري فيها التغيرات بمعدلات كبيرة جداً ، وتتميز فترة المراهقة بتغيرات شاملة وسريعة للفرد ، وتتم المراهقة بثلاث مراحل هي :

أ- المراهقة المبكرة : وهي تقابل سن الفتى والفتاة في المرحلة الإعدادية .

ب- المراهقة المتوسطة : وهي تقابل سن الفتى والفتاة في المرحلة الثانوية .

ج- المراهقة المتأخرة: وهي تقابل سن الفتى والفتاة في المرحلة الجامعية ( أبو غربية، 2007، ص174 ).

أما اليتيم فيعرف بأنه الانفراد ، وهي من اليتيم ، ويقال اليتيم في الناس إذا فقد الصبي أباه قبل البلوغ ( ابن منظور ، د.ت ، ص48 ) .

كذلك يعرف بأنه : هو من فقد أباه قبل أن يبلغ الحلم ، فإذا بلغ الحلم فإنه لا يسمى يتيماً ، وإطلاق اليتيم عليه بعد البلوغ مجازاً وليس حقيقة ( أيوب ، 1986 ، ص72 ) .

وهو : " الصغير الذي فقد أباه أو أمه أو أبويه كليهما ، واليتيم اسم يطلق على الطفل إلى حد البلوغ الشرعي ( موسى ، 2000 ، ص63 ) .

وفي ضوء الدراسة الحالية يقصد بالمراهق اليتيم ما يلي :

- 1- أن يكون فقد الأب نتيجة الوفاة .
- 2- أن يتراوح عمره بين 13 : 15 سنة .
- 3- أن يكون مقيد بالصف الأول أو الثاني الإعدادي .

4- أن يكون مقيم مع أسرته .

ج- مفهوم التركيز على المهام :

يعرف نموذج التركيز على المهام بأنه : " أسلوب فني للتعامل مع المشكلات الواضحة التي يعترف بها العملاء ويدركونها ويرغبون في التعامل معها للوصول لنتائج مرضية ، وتدعيم أداء المهام باعتماد الممارس على استراتيجيات وتكتيكات لتحقيق الأهداف " .

كذلك هو : " نسق لممارسة الخدمة الاجتماعية صمم لمساعدة الممارس العام لانساق التعامل على مواجهة مشكلات حياتهم من خلال المهام التي تكون منقاة ومخططة ومدعمة ، وهذه الخدمات المقدمة تكون من خلال فترة مقيمة لها بناء وأساس نظري " ( على ، 2014 ، ص328 ) .

كما يعرف بأنه : " أحد النماذج الحديثة في خدمة الفرد وأحد أشكال العلاج القصير المدى ، من خلاله يتم مساعدة العملاء لتحديد وانجاز سلسلة منظمة من الأفعال أو المهام لعلاج أو تخفيف مشكلاتهم ( Reid ، 1987 ، p : 751 ) .

ويعتمد نموذج التركيز على المهام على عاملين رئيسيين هما :

- 1- بناء الوقت بشكل يتيح تقديم أفضل خدمة في أقل وقت .
- 2- الاعتماد على النظرية الحرة في العلاج واستنباط التكتيكات المناسبة لحل المشكلة ( منصور ، 2010 ، ص138 ) .

أ- المسلمات التي يقوم عليها نموذج التركيز على المهام :

- 1- الاعتماد على قوة العميل وقدرته على استثمار طاقته لمواجهة الموقف الإشكالي .
- 2- الانجاز للمهام المتعاقد عليها من خلال البناء الدقيق للوقت ، ومحدودية فترة العلاج ، ومحدودية المقابلات المهنية ، والاعتماد على تكتيكات العلاج القصير ، وتنوع المداخل العلاجية .
- 3- التعامل مع عملاء تخرجوا من طلب المساعدة المهنية من الأخصائي ، بما يسمح له بالبداية في استخدام مهاراته لاكتشاف تلك الحالات للتعبير عن طلب المساعدة وإبراز الموقف الذي يحتاج إلى تدخل مهني Reid ( ، 1987 ، p : 162 ) .

ب- خطوات نموذج التركيز على المهام :

- 1- يتم تعريف العميل بالمشكلة المستهدفة ، وأولويات العميل ، والرجوع إلى المصادر ، وعمل تقدير مبدئي سريع للمشكلة .
- 2- التعاقد وهو اتفاق واضح بين الأخصائي والعميل لتخفيف المشكلة ، وهو يتضمن وضع المشكلة في صورة أولويات ، وتحديد الأهداف الخاصة بالعميل ، والمهام العامة للعميل ، والمهام العامة للممارس ، ومدة التدخل ، واستمارة المقابلات المهنية ، وجدول التدخلات ، وإجراءات أخرى يمكن إضافتها إلى العقد .

3- حل المشكلة وانجاز المهمة ، وتحقيق الأهداف ، حيث تتضمن إثبات وجود المشكلة ، وما الأنساق المرتبطة بها ، وتحديد السياق الاجتماعي ، والظروف الاجتماعية التي أحاطت بالمشكلة ، وإيجاد البدائل الممكنة لحل المشكلة ، وأخيراً التنفيذ ووضع إستراتيجية التدخل المهني من خلال جدول زمني ومقابلات لمراجعة تنفيذ المهام .

4- الإنهاء وفي هذه المرحلة تتم مراجعة المهام الأخيرة التي قام بها العميل والوقوف على مدى تقدمه في أدائه لتلك المهام ، وكذلك الوقوف على مدى التقدم في حل المشكلة ، وفي بعض الحالات قد يطلب العميل بعض الخدمات الإضافية ، وعليه قد تمتد الجلسات إذا استدعى الأمر ذلك ( محمود، 2008 ، ص131 ) .

ج- التكنيكات المستخدمة في النموذج :

أ- الاكتشاف: الاستنباط وتوضيح مشكلات العميل واكتشاف المهام المحتملة التي تساعد في حل المشكلة .

ب- البناء : إذ يحتوي على اتصالات الأخصائي حول بناء وتوجيه تفاعلاته مع العميل ، وهذه الاتصالات حول المهام والمشكلة والوقت المحدد للعلاج ، واتصالات تدور حول استجابات مركزية توضح مباشرة تدفق اتصالات العميل في اتجاه المهمة .

ج- التشجيع : من خلال عبارات التأييد والاستحسان لسلوك العميل واتجاهاته ومشاعره .

د- التوجيه : يستخدم الممارس المهني معارفه في عمل توصيات توجه القرارات التي يتخذها العميل مثل الأسئلة التوجيهية ، وإعطاء الرأي المهني .

هـ- الفهم الواضح : وتظهر في التعبيرات الواضحة من جانب الأخصائي والتي تشير إلى الفهم ، الاهتمام ، القبول ، تقدير واحترام مواقف العميل ومشاعره .

و- التفسير : من خلال جهود الأخصائي من أجل تعميق وفهم العميل لنفسه وللآخرين وللموقف ، أي زيادة الإدراك المعرفي للموقف وسلوكه .

ز- النمذجة: من خلال قيام الأخصائي بعمل نموذج أو مهمة يفترض قيام العمل بها(منصور ، 2003، ص98).

سادساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

1- نوع الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد الواقع الفعلي لمستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ، وتحديد جوانب الضعف في مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ، وتصميم برنامج مقترح في ضوء نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام .

وتمشياً مع الأهداف السابقة فإن الدراسة الحالية من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف تغلب عليه صفة التحديد ، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها ، وتصل عن طريق ذلك إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها( حسن،1990،ص198).

2- المنهج المستخدم : ارتباطاً بنوع الدراسة والأهداف التي تسعى لتحقيقها فإن المنهج المستخدم هو المسح الاجتماعي.

فالمسح الاجتماعي هو محاولة منظمة لتقرير وتحليل وتفسير الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة أو بيئة معينة ، وهو ينصب على الموقف الحاضر وليس على اللحظة الحاضرة ، كما أنه يهدف إلى الوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتفسيرها وتعميمها ، وذلك للاستفادة بها في المستقبل وخاصة الأغراض العملية ( حسن،1990،ص 198).

هذا وقد تم استخدام منهج المسح الاجتماعي في الدراسة على النحو التالي :

(أ) المسح الاجتماعي الشامل للمراهقين الأيتام من طلاب المرحلة الإعدادية .  
(ب) المسح الاجتماعي بالعينة من الخبراء وأعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة.

3- أدوات الدراسة :

1) مقياس مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام (إعداد الباحث) لتحديد الواقع الفعلي لمستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ، وتحديد جوانب الضعف في مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام.

هذا وقد تم إتباع المراحل والخطوات التالية في بناء المقياس :

المرحلة الأولى : الإعداد المبدئي للمقياس ، وفيها قام الباحث بالخطوات التالية :

أ- تحديد موضوع القياس : مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام.

ب- تحديد المؤشرات المتصلة بموضوع الدراسة ، وقد تمثلت هذه المؤشرات في خمسة مؤشرات هي :

\* المؤشر الأول : التنظيم الذاتي .

\* المؤشر الثاني : إدارة الوقت .

\* المؤشر الثالث : إدارة العلاقات الاجتماعية .

\* المؤشر الرابع : اتخاذ القرار .

\* المؤشر الخامس : تحمل المسؤولية .

ج- قام الباحث بجمع العبارات المتصلة بمؤشرات المقياس ، وقد اعتمد الباحث على عدة مصادر هي :

- الإطار النظري للدراسة وما تضمنه من مفهوم إدارة الذات ، خطواتها ، فوائدها ، ومبادئها .

- الدراسات السابقة المرتبطة بإدارة الذات .

- الرجوع لبعض المقاييس المرتبطة بموضوع القياس الحالي .

د- صياغة العبارات التي تم جمعها وبلغ عددها (60) عبارة .

المرحلة الثانية : تحكيم المقياس ، وفيها قام الباحث بالخطوات التالية :

أ- قام الباحث بعرض المقياس في صورته المبدئية على عدد (10) محكماً من الأساتذة في التخصصات

المختلفة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، وخبراء في المجال ، وذلك للتأكد من ارتباط مضمون



العبارات بأبعاد المقياس ، ومدى سلامة الصياغة اللغوية ، وترتيب العبارات ، مع إضافة عبارات أخرى أو حذف بعضها.

ب- بعد عرض المقياس على المحكمين تم استبعاد العبارات التي تقل نسبة الاتفاق فيها عن ( 80% ) بين المحكمين ، كما تم إعادة صياغة بعض العبارات ، وإضافة بعض العبارات الجديدة ، وأصبح المقياس في صورته النهائية (50) عبارة بمعدل (10) عبارات لكل مؤشر .

ج- تحديد أوزان المقياس : حيث اعتمد المقياس على التدرج التالي (نعم ، إلى حد ما ، نادراً) .

المرحلة الثالثة : التأكد من ثبات وصدق المقياس :

أ- ثبات المقياس : قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار Test-Retest للتأكد من أن المقياس يعطي نفس النتائج أو نتائج متقاربة إذا تكرر التطبيق ، لذلك قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من طلاب المرحلة الإعدادية قوامها (12) طالب خارج عينة الدراسة ، ولهم نفس الخصائص ، ثم تم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس العينة بعد مضي خمسة عشر يوماً ، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ارتباط سبيرمان ، وكانت نتائج ثبات الدرجة الكلية للمقياس (0.87) عند درجة معنوية (0.05).

ب- صدق المقياس : وقد استخدم الباحث أسلوبين للتحقق من صدق المقياس هما :

- الصدق الظاهري : حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس من حيث ارتباط العبارة بالمؤشر المراد قياسه ، وسلامة العبارة من حيث صياغتها وحذف أو إضافة بعض العبارات التي يرونها مناسبة وحذف العبارات التي حصلت على نسبة اتفاق تقل عن (80%) .

- الصدق الذاتي: وذلك بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس وهو: ( 0.93 )

طريقة تصحيح المقياس : اعتمد المقياس على التدرج الثلاثي (نعم ، إلى حد ما ، نادراً )

- العبارات الايجابية : نعم (ثلاث درجات) ، إلى حد ما (درجتان) ، نادراً (درجة واحدة) .

- العبارات السلبية : نعم (درجة واحدة) ، إلى حد ما (درجتان) ، نادراً ( ثلاث درجات) .

(2)- دليل مقابلة : وتم استخدام دليل مقابلة مع الخبراء وأعضاء هيئة التدريس للوصول إلى البرنامج المقترح في ضوء نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام .

رابعاً : مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني : تم تطبيق الدراسة في جميع المدارس الإعدادية بنين بمدينة المنصورة وعددهم ( 8 ) مدارس .

ب- المجال البشري : حصر شامل للمراهقين الأيتام بالمرحلة الإعدادية ، وبلغ عددهم ( 262 ) ، وتم تطبيق الصدق والثبات على عدد ( 12 ) منهم ، بالإضافة إلى تعذر جمع البيانات من ( 16 ) طالب ، فأصبح العدد النهائي (234) طالب .

2- عدد (10) من أعضاء هيئة التدريس بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة ، والخبراء بالمجال المدرسي .

ج- المجال الزمني : وهي الفترة التي استغرقها جمع البيانات وهي الفترة من 2020/10/24م : 2020/12/15م  
سابعاً : نتائج الدراسة :

جدول رقم ( 1 ) يوضح خصائص مفردات عين الدراسة من المراهقين الأيتام :

الخصائص	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
السن	أ- 13 سنة	68	29,1%
	ب- 14 سنة	94	40,2%
	ج- 15 سنة فأكثر	72	30,7%
عدد أفراد الأسرة	أ- أقل من 4 أفراد	121	51,7%
	ب- من 4 أفراد : أقل من 6 أفراد	87	37,2%
	ج- 6 أفراد فأكثر	26	11,1%
المؤهل الدراسي للأم	أ- أمية	22	9,4%
	ب- تقرأ وتكتب	49	20,9%
	ج- مؤهل متوسط	71	30,3%
	د- مؤهل فوق المتوسط	33	14,2%
	هـ- مؤهل عالي	51	21,8%
	و- دراسات عليا	8	3,4%
وظيفة الأم	أ- ربة منزل	32	13,7%
	ب- بالقطاع العام	64	27,4%
	ج- القطاع الخاص	91	38,8%
	د- تعمل بالزراعة	-	-
	هـ- تعمل بالتجارة	47	20,1%
متوسط الدخل الشهري للأسرة	أ- أقل من 1000 جنيه	28	11,9%
	ب- من 1000 جنيه : أقل من 1500 جنيه	61	26,1%
	ج- من 1500 جنيه : أقل من 2000 جنيه	87	37,2%
	د- 2000 فأكثر	58	24,8%

يتضح من الجدول السابق المرتبط بخصائص عينة الدراسة من المراهقين الأيتام أن الطلاب الذين يبلغون 14 سنة في المرتبة الأولى بنسبة ( 40,2 % ) ، وفي المرتبة الثانية الطلاب الذين يبلغون 15 سنة فأكثر بنسبة ( 30,7 % ) ، وفي المرتبة الثالثة الطلاب الذين يبلغون 13 سنة بنسبة ( 29,1 % ) .  
كما يتضح من الجدول أن عدد أفراد الأسرة للمراهقين الأيتام أقل من 4 أفراد في المرتبة الأولى بنسبة ( 51,7 % ) ، ويليهما في المرتبة الثانية من 4 أفراد : أقل من 6 أفراد بنسبة ( 37,2 % ) ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة 6 أفراد فأكثر بنسبة ( 11,1 % ) .

كذلك يشير الجدول إلى المؤهل الدراسي للأُم حيث جاءت الحاصلات على مؤهل متوسط في المرتبة الأولى بنسبة ( 30,3 % ) ، وفي المرتبة الثانية الحاصلات على مؤهل عالي بنسبة ( 21,8 % ) ، وفي المرتبة الثالثة تقرأ وتكتب بنسبة ( 20,9 % ) وفي المرتبة الرابعة الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط بنسبة ( 14,2 % ) وفي المرتبة الخامسة أمية بنسبة ( 9,4 % ) ، وفي المرتبة السادسة والأخيرة الحاصلات على دراسات عليا بنسبة ( 3,4 % ) .

كما يتضح من الجدول وظيفة الأم حيث أن العاملات بالقطاع الخاص في المرتبة الأولى بنسبة ( 38,8 % ) ، وفي المرتبة الثانية العاملات بالقطاع العام بنسبة ( 27,4 % ) ، وفي المرتبة الثالثة العاملات بالتجارة بنسبة ( 20,1 % ) ، وفي المرتبة الرابعة ربة منزل بنسبة ( 13,7 % ) .  
كما يشير الجدول إلى متوسط الدخل الشهري للأسرة حيث جاء من 1500 جنيه : أقل من 2000 جنيه في المرتبة الأولى بنسبة ( 37,2 % ) ، وفي المرتبة الثانية من 1000 جنيه : أقل من 1500 جنيه بنسبة ( 26,1 % ) ، وفي المرتبة الثالثة 2000 جنيه فأكثر بنسبة ( 24,8 % ) ، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة أقل من 1000 جنيه بنسبة ( 11,9 % ) .

جدول رقم ( 2 ) يوضح درجات المراهقين الأيتام على مؤشر التنظيم الذاتي :

م	الاستجابات	نعم		نادرًا	إجمالي الوزن	المتوسط	النسبة التقديرية	الترتيب
		إلى حد ما	نعم					
1	أتمتع بالعديد من القدرات التي تؤهلني للنجاح	45	41	14 8	36 1	1, 5	51, 4	2
2	أتجنب المواقف التي يمكن أن تسبب لي إحراجا أمام الآخرين	59	73	10 2	43 9	1, 8	62, 5	1
3	أسعى لاكتساب مهارات جديدة	48	9	17 7	30 0	1, 2	42, 7	8
4	لا أستطيع توجيه قدراتي لتحقيق أهدافي	50	16	23	33 0	1, 4	47	5
5	التزم بإنهاء المهام التي بدأتها	43	7	18 4	29 1	1, 2	41, 4	10
6	أفكر جيداً قبل القيام بأي عمل	51	19	16 4	32 3	1, 3	46	6
7	لا أستطيع إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهني	42	15	37	35 0	1, 4	49, 8	3
8	أحرص على أن يكون لي أهداف أسعى لتحقيقها	49	14	17 1	31 1	1, 3	44, 3	7
9	أقوم بتقييم ذاتي من وقت لآخر	56	24	15 4	33 8	1, 4	48, 1	4
10	اعتقد أن النجاح في الحياة يرتبط بالحظ أكثر من بذل الجهد	32	18	17	30 0	1, 2	42, 7	8
المجموع		3343						
القوة النسبية للمؤشر ( 47,6% )		المتوسط المرجح العام = ( 1,42 )						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر التنظيم الذاتي أن المتوسط المرجح العام ( 1,42 ) ، والقوة النسبية للمؤشر ( 47,6% ) ، وهي قيمة متوسطة \* .

كما يتضح من الجدول أن أتجنب المواقف التي يمكن أن تسبب لي إحراجا أمام الآخرين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ( 62,5% ) ، يليها في المرتبة الثانية أتمتع بالعديد من القدرات التي تؤهلني للنجاح بنسبة ( 51,4% ) ، يليها في المرتبة الثالثة لا أستطيع إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهني بنسبة ( 49,8% ) وفي المرتبة الرابعة أقوم بتقييم ذاتي من وقت لآخر بنسبة ( 48,1% ) ، وفي المرتبة الخامسة لا أستطيع توجيه قدراتي لتحقيق أهدافي بنسبة ( 47% ) ، وفي المرتبة السادسة أفكر جيداً قبل القيام بأي عمل بنسبة ( 46% ) ، وفي المرتبة السابعة أحرص على أن يكون لي أهداف أسعى لتحقيقها بنسبة ( 44,3% ) ، وفي المرتبة الثامنة كلاً من أسعى لاكتساب مهارات جديدة ، اعتقد أن النجاح في الحياة يرتبط بالحظ أكثر من

\* تم حساب أقل من 34% ضعيف ، من 34% : أقل من 68% متوسط ، و 68% فأكثر مرتفع .

بذل الجهد بنسبة ( 42,7 % ) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة التزم بإنهاء المهام التي بدأتها بنسبة (41.4%)

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي (3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10).

جدول رقم ( 3 ) يوضح درجات المراهقين الأيتام على مؤشرات إدارة الوقت :

م	العبارة	الاستجابات			الوزن	المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً				
1	استطيع تحديد أولوياتي بنجاح	20	58	156	332	1,4	47,2	5
2	أقوم بأداء واجباتي بحرص واهتمام	12	41	181	299	1,2	42,5	8
3	لا أستطيع استثمار وقتي في الأعمال المفيدة	164	57	13	317	1,3	45,1	6
4	التزم بالمواعيد واحترمها	56	48	130	394	1,6	56,1	1
5	لا أفضل التأجيل في انجاز واجباتي	29	61	144	353	1,5	50,2	4
6	انظم وقتي بين الاستنكار والترفيه	9	53	172	305	1,3	43,4	7
7	أجد صعوبة في الالتزام بإنهاء المهام التي بدأتها في الوقت المحدد	145	38	51	374	1,5	53,2	3
8	ابتكر أفكار جديدة للاستفادة من وقتي	7	41	186	289	1,2	41,1	10
9	التزم بتنفيذ أعمالك اليومية في موعدها	9	38	187	290	1,2	41,3	9
10	لا أجد التعامل مع مضيعات الوقت	132	56	46	382	1,6	54,4	2
	المجموع		3335					
	القوة النسبية للمؤشر ( 47,5 % )							المتوسط المرجح العام = ( 1,42 )

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر إدارة الوقت أن المتوسط المرجح العام ( 1,42 ) ، والقوة

النسبية للمؤشر ( 47,5 % ) ، وهي قيمة متوسطة .

كما يتضح من الجدول السابق أن التزم بالمواعيد واحترمها جاءت في المرتبة الأولى بنسبة

( 56.1 ) ، وفي المرتبة الثانية لا أجد التعامل مع مضيعات الوقت بنسبة ( 54,4 % ) ، وفي المرتبة الثالثة

أجد صعوبة في الالتزام بإنهاء المهام التي بدأتها في الوقت المحدد بنسبة ( 53,2 % ) ، وفي المرتبة الرابعة

لا أفضل التأجيل في انجاز واجباتي بنسبة ( 50,2 % ) ، وفي المرتبة الخامسة أستطيع تحديد أولوياتي بنجاح

بنسبة ( 47,2 % ) وفي المرتبة السادسة لا أستطيع استثمار وقتي في الأعمال المفيدة بنسبة

( 45,1 % ) ، وفي المرتبة السابعة انظم وقتي بين الاستنكار والترفيه بنسبة ( 43,4 % ) وفي المرتبة الثامنة أقوم بأداء واجباتي بحرص واهتمام بنسبة ( 42,5 % ) ، وفي المرتبة التاسعة ألتزم بتنفيذ أعمالتي اليومية في موعدها بنسبة ( 41,3 % ) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة ابتكر أفكار جديدة للاستفادة من وقتي بنسبة ( 41,1 % ) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي ( 1 ، 2 ، 3 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ) .

جدول رقم ( 4 ) يوضح درجات المراهقين الأيتام على مؤشر إدارة العلاقات الاجتماعية :

م	العبرة	الاستجابات			المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب
		نعم	إلى حد ما	نادراً				
1	أقدر مشاعر زملائي واحترمها	43	51	14	37	1,5	52,8	1
2	استطيع مواجهة المواقف الجديدة دون قلق	32	57	14	35	1,5	50,5	3
3	أتسامح مع من يسيء لي	22	65	14	34	1,4	48,8	5
4	يفلقني التواجد مع عدد كبير من الناس	159	43	32	34	1,4	48,5	6
5	اهتم بالبده في الحديث مع زملائي	15	53	16	31	1,3	45,1	9
6	استطيع حل الخلافات بين زملائي	23	49	16	32	1,4	46,8	8
7	أحرص على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين	37	42	15	35	1,4	49,8	4
8	لا أجيد التعامل مع الآخرين	171	50	13	31	1,3	44,1	10
9	أفضل العزله عن الاختلاط بالآخرين	24	59	15	34	1,4	48,5	6
10	لا أجد صعوبة في الاحتفاظ بأصدقائي	143	46	45	37	1,5	52,7	2
المجموع		3427						
القوة النسبية للمؤشر ( 48,8 )		المتوسط المرجح العام : ( 1,46 )						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر إدارة العلاقات الاجتماعية أن المتوسط المرجح العام

( 1,46 ) ، والقوة النسبية للمؤشر ( 48,8 % ) ، وهي قيمة متوسطة.

كما يتضح من الجدول أن أقدر مشاعر زملائي واحترمها جاءت في المرتبة الأولى بنسبة

( 52,8 % ) ، وفي المرتبة الثانية لا أجد صعوبة في الاحتفاظ بأصدقائي بنسبة ( 52,7 % ) وفي المرتبة

الثالثة استطيع مواجهة المواقف الجديدة دون قلق بنسبة ( 50,5 % ) ، وفي المرتبة الرابعة أحرص على تكوين

علاقات ناجحة مع الآخرين بنسبة ( 49,8 % ) ، وفي المرتبة الخامسة أتسامح مع من يسيء لي بنسبة (

( 48,8% ) ، وفي المرتبة السادسة كلاً من يقلقني التواجد مع عدد كبير من الناس ، أفضل العزلة عن الاختلاط بالآخرين بنسبة ( 48,5% ) ، وفي المرتبة الثامنة استطيع حل الخلافات بين زملائي بنسبة ( 46,8% ) ، وفي المرتبة التاسعة اهتم بالبدا في الحديث مع زملائي بنسبة ( 45,1% ) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة لا أجد التعامل مع الآخرين بنسبة ( 44,1% ) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي ( 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ) .

جدول رقم ( 5 ) يوضح درجات المراهقين الأيتام على مؤشر اتخاذ القرار :

م	العبارة	الاستجابات			الوزن المعطى	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	المرتبة
		نعم	إلى حد ما	نادراً				
1	اعتمد على معلومات دقيقة عند اتخاذ أي قرار	5	45	18	28	1,2	41,1	10
2	ادرس النتائج المترتبة على القرار قبل اتخاذه	16	30	18	29	1,2	42,1	8
3	لا أراجع عن أي قرار اتخذته	16	52	19	32	1,3	46,1	5
4	أتابع تنفيذ قراراتي التي اتخذتها	18	41	17	31	1,3	44,3	6
5	أتحمل نتائج القرارات التي اتخذها	23	57	15	33	1,4	48	3
6	ارتب ما أريد شراءه من المهم إلى الأقل أهمية	12	44	17	30	1,2	43	7
7	لا أضع خطط مرنة لتنظيم دروسي	14	68	23	34	1,4	49,5	1
8	عندما أذاكر دروسي أبدأ بالدرس المهم ثم الأقل أهمية	27	53	15	34	1,4	48,5	2
9	أجنب القرارات التي تتأثر بعاطفتي	14	33	18	29	1,2	42	9
10	لا أجد اقتراح حلول متنوعة لمعالجة مشكلاتي	16	51	20	32	1,3	46,2	4
		3168			المجموع			
					القوة النسبية للمؤشر ( 45,1 )			
					المتوسط المرجح العام = ( 1,35 )			

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر اتخاذ القرار أن المتوسط العام المرجح ( 1,35 ) ، والقوة النسبية للمؤشر ( 45,1 ) ، وهي قيمة متوسطة .

كما يشير الجدول إلى أن لا أضع خطط لتنظيم دروسي في المرتبة الأولى بنسبة ( 49,5% ) ، وفي المرتبة الثانية عندما أذاكر دروسي أبدأ بالدرس المهم ثم الأقل أهمية بنسبة ( 48,5% ) وفي المرتبة الثالثة

أتحمل نتائج القرارات التي اتخذها بنسبة ( 48% ) ، وفي المرتبة الرابعة لا أقترح حلول متنوعة لمعالجة مشكلاتي بنسبة ( 46,2% ) ، وفي المرتبة الخامسة لا أراجع عن أي قرار بنسبة ( 46,1% ) ، وفي المرتبة السادسة أتابع تنفيذ قراراتي التي اتخذها بنسبة ( 44,3% ) ، وفي المرتبة السابعة ارتب ما أريد شراءه من المهم إلى الأقل أهمية بنسبة ( 43% ) ، وفي المرتبة الثامنة ادرس النتائج المترتبة على القرار قبل اتخاذه بنسبة ( 42,1% ) ، وفي المرتبة التاسعة أتجنب القرارات التي تتأثر بعاطفتي بنسبة ( 42% ) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة أعتد على معلومات دقيقة عند اتخاذ أي قرار بنسبة ( 41,1% ) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن جميع عبارات المؤشر تحتاج إلى تغيير .

جدول رقم ( 6 ) يوضح درجات المراهقين الأيتام على مؤشر تحمل المسؤولية :

م	العبارة	الاستجابات			الأوزان المهمة	المرجح المتوسط	التقديرية النسبية	الرتبة
		نعم	إلى حد ما	نادراً				
1	أحرص أن يكون سلوكي مقبولاً من الآخرين	22	58	154	336	1,4	47,8	6
2	أبتعد عن التصرفات الخاطئة	17	53	164	321	1,3	45,7	8
3	عندما أتلغ شيئاً لا أقوم بإصلاحه	163	48	23	328	1,4	46,7	7
4	أهتم بالمشاركة في حل أي مشكلة تواجه أسرتي	39	47	148	359	1,5	51,5	4
5	أحسن التصرف في المواقف الطارئة	8	42	184	292	1,2	41,5	10
6	أبذل الكثير من الجهد للنجاح في دراستي	41	44	149	360	1,5	51,2	3
7	أعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي	157	42	35	346	1,4	49,2	5
8	أشترك مع زملائي في أداء الأنشطة المدرسية	71	52	111	428	1,8	60,9	1
9	أعتمد على نفسي في قضاء مطالبتي اليومية	58	72	104	422	1,8	60,1	2
10	لا أتحمل الصعوبات التي تواجهني للوصول إلى أهدافي	188	29	17	297	1,2	42,3	9
	المجموع	3489						
	القوة النسبية للمؤشر ( 49,7 )	المتوسط المرجح العام = ( 1,49 )						

يتضح من الجدول السابق المرتبط بمؤشر تحمل المسؤولية أن المتوسط المرجح العام ( 1,49 ) ،

والقوة النسبية ( 49,7 ) ، وهي قيمة متوسطة .

كما يشير إلى أن اشترك مع زملائي في أداء الأنشطة المدرسية في المرتبة الأولى بنسبة

( 60,9% ) ، وفي المرتبة الثانية اعتمد على نفسي في قضاء مطالبتي اليومية بنسبة ( 60,1% ) ، وفي

المرتبة الثالثة ابذل الكثير من الجهد للنجاح في دراستي بنسبة ( 51,2% ) ، وفي المرتبة الرابعة اهتم



بالمشاركة في حل أي مشكلة تواجه أسرتي بنسبة ( 51,1% ) ، وفي المرتبة الخامسة اعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي بنسبة ( 49,2% ) وفي المرتبة السادسة أحرص أن يكون سلوكي مقبولاً من الآخرين بنسبة ( 47,8% ) ، وفي المرتبة السابعة عندما أتلّف شيئاً لا أقوم بإصلاحه بنسبة ( 46,7% ) ، وفي المرتبة الثامنة ابتعد عن التصرفات الخاطئة بنسبة ( 45,7% ) ، وفي المرتبة التاسعة لا أتحمّل الصعوبات التي تواجهني للوصول إلى أهدافي بنسبة ( 42,3% ) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة أحسن التصرف في المواقف الطارئة بنسبة ( 41,5% ) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي ( 1، 2، 3، 5، 7، 10 ) .

ثامناً : تفسير نتائج الدراسة :

أ- النتائج المرتبطة بخصائص مفردات عينة الدراسة من المراهقين الأيتام :

1- أشارت النتائج إلى أن المراهقين الأيتام الذين يبلغون 14 سنة في المرتبة الأولى بنسبة ( 40,2% ) ، وفي المرتبة الثانية الطلاب الذين يبلغون 15 سنة فأكثر بنسبة ( 30,7% ) ، وفي المرتبة الثالثة الطلاب الذين يبلغون 13 سنة بنسبة ( 29,1% ) .

2- أوضحت نتائج الدراسة أن عدد أفراد الأسرة للمراهقين الأيتام أقل من 4 أفراد في المرتبة الأولى بنسبة ( 51,7% ) ، ويليهما في المرتبة الثانية من 4 أفراد : أقل من 6 أفراد بنسبة ( 37,2% ) ، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة 6 أفراد فأكثر بنسبة ( 11,1% ) .

3- أشارت النتائج إلى المؤهل الدراسي للأيتام حيث أن الحاصلات على مؤهل متوسط في المرتبة الأولى بنسبة ( 30,3% ) ، وفي المرتبة الثانية الحاصلات على مؤهل عال بنسبة ( 21,8% ) ، وفي المرتبة الثالثة تقرأ وتكتب بنسبة ( 20,9% ) وفي المرتبة الرابعة الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط بنسبة ( 14,2% ) وفي المرتبة الخامسة أمية بنسبة ( 9,4% ) ، وفي المرتبة السادسة والأخيرة الحاصلات على دراسات عليا بنسبة ( 3,4% ) .

4- أوضحت النتائج أن الأمهات العاملات بالقطاع الخاص في المرتبة الأولى بنسبة ( 38,8% ) ، وفي المرتبة الثانية الأمهات العاملات بالقطاع العام بنسبة ( 27,4% ) ، وفي المرتبة الثالثة العاملات بالتجارة بنسبة ( 20,1% ) ، وفي المرتبة الرابعة ربة منزل بنسبة ( 13,7% ) .

5- أشارت النتائج إلى متوسط الدخل الشهري للأسرة حيث جاء من 1500 جنيه : أقل من 2000 جنيه في المرتبة الأولى بنسبة ( 37,2% ) ، وفي المرتبة الثانية من 1000 جنيه : أقل من 1500 جنيه بنسبة ( 26,1% ) ، وفي المرتبة الثالثة 2000 جنيه فأكثر بنسبة ( 24,8% ) ، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة أقل من 1000 جنيه بنسبة ( 11,9% ) .

ب- النتائج المرتبطة بالواقع الفعلي لمستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام وجوانب الضعف بها :

1- أوضحت النتائج المرتبطة بمؤشر التنظيم الذاتي أن المتوسط المرجح العام ( 1,42 ) ، والقوة النسبية للمؤشر ( 47,6% ) ، وهي قيمة متوسطة .

كما يتضح من النتائج أن أتجنب المواقف التي يمكن أن تسبب لي إحراجا أمام الآخرين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ( 62,5% ) ، يليها في المرتبة الثانية أتمتع بالعديد من القدرات التي تؤهني للنجاح بنسبة

( 51,4% ) ، يليها في المرتبة الثالثة لا أستطيع إيجاد حلول للمشكلات التي تواجهني بنسبة ( 49,8% ) وفي المرتبة الرابعة أقوم بتقييم ذاتي من وقت لآخر بنسبة ( 48,1% ) ، وفي المرتبة الخامسة لا أستطيع توجيه قدراتي لتحقيق أهدافي بنسبة ( 47% ) ، وفي المرتبة السادسة أفكر جيداً قبل القيام بأي عمل بنسبة ( 46% ) ، وفي المرتبة السابعة أحرص على أن يكون لي أهداف أسعى لتحقيقها بنسبة ( 44,3% ) ، وفي المرتبة الثامنة كلاً من أسعى لاكتساب مهارات جديدة ، اعتقد أن النجاح في الحياة يرتبط بالتحيز أكثر من بذل الجهد بنسبة ( 42,7% ) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة التزم بإنهاء المهام التي بدأتها بنسبة ( 41,4% ) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي ( 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ) ويتمثل التنظيم الذاتي في ضبط سلوك الفرد من خلال استخدام مراقبة الذات ، والتقييم الذاتي والتعزيز الذاتي ، كما أن عمليات التنظيم الذاتي ذات أهمية خاصة في تعديل سلوك الفرد .

2- أشارت النتائج المرتبطة بمؤشر إدارة الوقت أن المتوسط المرجح العام ( 1,42 ) ، والقوة النسبية للمؤشر ( 47,5% ) ، وهي قيمة متوسطة .

كما يتضح من النتائج أن التزم بالمواعيد واحترمها جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ( 56,1 ) ، وفي المرتبة الثانية لا أجيد التعامل مع مضيعات الوقت بنسبة ( 54,4% ) ، وفي المرتبة الثالثة أجد صعوبة في الالتزام بإنهاء المهام التي بدأتها في الوقت المحدد بنسبة ( 53,2% ) ، وفي المرتبة الرابعة لا أفضل التأجيل في انجاز واجباتي بنسبة ( 50,2% ) ، وفي المرتبة الخامسة أستطيع تحديد أولوياتي بنجاح بنسبة ( 47,2% ) وفي المرتبة السادسة لا أستطيع استثمار وقتي في الأعمال المفيدة بنسبة ( 45,1% ) ، وفي المرتبة السابعة انظم وقتي بين الاستذكار والترفيه بنسبة ( 43,4% ) وفي المرتبة الثامنة أقوم بأداء واجباتي بحرص واهتمام بنسبة ( 42,5% ) ، وفي المرتبة التاسعة ألتزم بتنفيذ أعمالتي اليومية في موعدها بنسبة ( 41,3% ) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة ابتكر أفكار جديدة للاستفادة من وقتي بنسبة ( 41,1% ) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي ( 1 ، 2 ، 3 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ، 10 ) . ويتمثل إدارة الوقت في قدرة الفرد على الاستخدام المناسب للوقت من خلال تحديد الاحتياجات ووضع الأهداف لتحقيقها وتحديد الأولويات للمهام المطلوبة من خلال التخطيط والالتزام والتحليل والمتابعة ، وعمل جدول الأعمال الإيضاحية لتقدير المدة الزمنية التي تستغرقها كل مهمة .

3- أوضحت النتائج المرتبطة بمؤشر إدارة العلاقات الاجتماعية أن المتوسط المرجح العام ( 1,46 ) ، والقوة النسبية للمؤشر ( 48,8 % ) ، وهي قيمة متوسطة.

كما أشارت النتائج إلى أن أقدر مشاعر زملائي واحترامهم جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ( 52,8 % ) ، وفي المرتبة الثانية لا أجد صعوبة في الاحتفاظ بأصدقائي بنسبة ( 52,7 % ) وفي المرتبة الثالثة استطعت مواجهة المواقف الجديدة دون قلق بنسبة ( 50,5 % ) ، وفي المرتبة الرابعة احرص على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين بنسبة ( 49,8 % ) ، وفي المرتبة الخامسة أتسامح مع من يسيء لي بنسبة ( 48,8 % ) ، وفي المرتبة السادسة كلاً من يقلقني التواجد مع عدد كبير من الناس ، أفضل العزلة عن الاختلاط بالآخرين بنسبة ( 48,5 % ) ، وفي المرتبة الثامنة استطعت حل الخلافات بين زملائي بنسبة ( 46,8 % ) ، وفي المرتبة التاسعة اهتم بالبداية في الحديث مع زملائي بنسبة ( 45,1 % ) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة لا أجد التعامل مع الآخرين بنسبة ( 44,1 % ) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي ( 3 ، 4 ، 5 ، 6 ، 7 ، 8 ، 9 ) . هذا ويهتم مؤشر إدارة العلاقات بالنجاح في العلاقات الشخصية مع الآخرين ، والقدرة على إقامة علاقات جديدة ، وتطوير تلك العلاقات والمحافظة عليها .

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة سامية همام ( 2003 ) التي أشارت إلى أن غياب الأب يؤدي إلى العديد من المشكلات للأبناء منها مشكلة تكوين العلاقات الاجتماعية ، واضطراب العلاقات الاجتماعية للأبناء .

وإدارة العلاقات الاجتماعية تتمثل في قدرة الفرد على تكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الآخرين ، واستثمارها من خلال التواصل مع الأشخاص ، وحل المنازعات بينهم ، والتأثير فيهم من خلال التغذية العكسية لتحقيق الأهداف .

4- أشارت النتائج المرتبطة بمؤشر اتخاذ القرار أن المتوسط العام المرجح ( 1,35 ) ، والقوة النسبية للمؤشر ( 45,1 ) ، وهي قيمة متوسطة .

كما أشارت النتائج إلى أن لا أضع خطط لتنظيم دروسي في المرتبة الأولى بنسبة ( 49,5 % ) ، وفي المرتبة الثانية عندما أذاكر دروسي أبدأ بالدرس المهم ثم الأقل أهمية بنسبة ( 48,5 % ) وفي المرتبة الثالثة أتحمّل نتائج القرارات التي اتخذتها بنسبة ( 48 % ) ، وفي المرتبة الرابعة لا أقترح حلول متنوعة لمعالجة مشكلاتي بنسبة ( 46,2 % ) ، وفي المرتبة الخامسة لا أراجع عن أي قرار بنسبة ( 46,1 % ) ، وفي المرتبة السادسة أتابع تنفيذ قراراتي التي اتخذتها بنسبة ( 44,3 % ) ، وفي المرتبة السابعة ارتب ما أريد شراءه من المهم إلى الأقل أهمية بنسبة ( 43 % ) ، وفي المرتبة الثامنة ادرس النتائج المترتبة على القرار قبل اتخاذه بنسبة ( 42,1 % ) ، وفي المرتبة التاسعة أتجنب القرارات التي تتأثر بعاطفتي بنسبة ( 42 % ) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة أعتمد على معلومات دقيقة عند اتخاذ أي قرار بنسبة ( 41,1 % ) .

ومن خلال ما سبق يتضح أن جميع عبارات المؤشر تحتاج إلى تغيير . واتخاذ القرار عملية عقلية تعتمد على الاختيار أو المفاضلة بين الحلول البديلة المتوفرة للفرد واختيار أنسب هذه الحلول لتحقيق الهدف الذي وضعه الفرد لنفسه أو حل مشكلة تواجهه .

ولاتخاذ القرار عناصر أساسية هي المشكلة ، تعدد الحلول أو البدائل المتاحة ، واستمرارية القرار وقابليته للبقاء ، والنتائج المحتملة أو المتوقعة للقرار ، والمناخ الذي يتم فيه اتخاذ القرار ، وأهداف متخذ القرار .

هذا ومن خلال استخدام العديد من الأساليب العلاجية لنموذج التركيز على المهام يمكن تنمية القدرة لدى المراهقين الأيتام كالتوجيه ، والمناقشة المنطقية ، والتوضيح .  
5- أوضحت النتائج المرتبطة بمؤشر تحمل المسؤولية أن المتوسط المرجح العام ( 1,49 ) ، والقوة النسبية ( 49,7 ) ، وهي قيمة متوسطة .

كما أشارت النتائج إلى أن اشترك مع زملائي في أداء الأنشطة المدرسية في المرتبة الأولى بنسبة ( 60,9 % ) ، وفي المرتبة الثانية اعتمد على نفسي في قضاء مطالبتي اليومية بنسبة ( 60,1 % ) ، وفي المرتبة الثالثة ابذل الكثير من الجهد للنجاح في دراستي بنسبة ( 51,2 % ) ، وفي المرتبة الرابعة اهتم بالمشاركة في حل أي مشكلة تواجه أسرتي بنسبة ( 51,1 % ) ، وفي المرتبة الخامسة اعتمد على الآخرين في حل مشكلاتي بنسبة ( 49,2 % ) وفي المرتبة السادسة أحرص أن يكون سلوكي مقبولاً من الآخرين بنسبة ( 47,8 % ) ، وفي المرتبة السابعة عندما أتلّف شيئاً لا أقوم بإصلاحه بنسبة ( 46,7 % ) ، وفي المرتبة الثامنة ابتعد عن التصرفات الخاطئة بنسبة ( 45,7 % ) ، وفي المرتبة التاسعة لا أتحمّل الصعوبات التي تواجهني للوصول إلى أهدافي بنسبة ( 42,3 % ) ، وفي المرتبة العاشرة والأخيرة أحسن التصرف في المواقف الطارئة بنسبة ( 41,5 % ) .

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن العبارات التي تحتاج إلى تغيير هي ( 1 ، 2 ، 3 ، 5 ، 7 ، 10 ) .  
وتحمل المسؤولية يتمثل في الالتزام الذي يشعر به الفرد تجاه أعماله ، سلوكه ، وما يترتب عليه من نتائج سواء بالثواب أو العقاب .

كذلك تعني أن يكون الفرد مسئول عن تصريف شئون ذاته ، وأن يؤدي أدواره في الحياة ، ويؤمن بأن مهام كل دور تقع على عاتقه بشكل أساسي ، وأنه يتحمل وحده تبعه أعماله وأقواله ومواقفه .

هذا وقد أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى فعالية نموذج التركيز على المهام في تنمية المسؤولية الاجتماعية للعديد من الفئات ، كدراسة جيهان بيومي ( 2008 ) التي أشارت إلى فعالية النموذج في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى المتسولين ، وكذلك دراسة رامي عابدين ( 2015 ) أشارت إلى فاعلية نموذج التركيز على المهام في تنمية المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي .

#### تاسعاً : البرنامج المقترح :

##### 1- الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح :

- أ- الإطار النظري المرتبط بالدراسة الحالية والخاص بإدارة الذات .
- ب- نتائج الدراسات السابقة المرتبطة بإدارة الذات ، المراهقين الأيتام .
- ج- طبيعة مرحلة النمو التي يمر بها طلاب المرحلة الإعدادية وسماتها وخصائصها.

د- الإطار النظري المرتبط بنموذج التركيز على المهام .

هـ - المقابلات شبه المقننة مع أعضاء هيئة التدريس فى الخدمة الاجتماعية ، والخبراء فى المجال .

و- النتائج المرتبطة بمقياس مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام .

2- أهداف البرنامج المقترح :

الهدف الرئيس : تنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام فى ضوء نموذج التركيز على المهام

فى خدمة الفرد .

ويتحقق ذلك الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية :

أ- تنمية القدرة على التنظيم الذاتى لدى المراهقين الأيتام .

ب- تنمية القدرة على إدارة الوقت لدى المراهقين الأيتام .

ج - تنمية القدرة على إدارة العلاقات الاجتماعية لدى المراهقين الأيتام .

د- تنمية القدرة على اتخاذ القرار لدى المراهقين الأيتام .

هـ- تنمية القدرة على تحمل المسؤولية لدى المراهقين الأيتام .

3- خطوات البرنامج المقترح :

أ- تحديد المشكلة المستهدفة : وذلك من خلال تطبيق مقياس مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ،

وتحديد جوانب الضعف المرتبطة بمؤشرات المقياس ، والمتمثلة فى التنظيم الذاتى ، إدارة الوقت ، إدارة

العلاقات الاجتماعية ، اتخاذ القرار ، تحمل المسؤولية .

ب- مرحلة صياغة الأهداف : وفى هذه المرحلة يتم تحديد الأهداف التى سيتم تحقيقها مع المراهقين الأيتام

بصورة واقعية، وفقاً لقدرات الطلاب وإمكانيات البيئة المتاحة .

ج- التعاقد : وتتضمن هذه الخطوة الاتفاق الشفهي مع كل طالب على حدا حول الأهداف المرغوب تحقيقها

، ومدة التدخل ، والمهام المطلوب إنجازها من جانب كل من الطالب والأخصائى الاجتماعى ، وعدد

المقابلات، ومدة كل مقابلة ، ومكان وزمان المقابلات الفردية والمشاركة .

د- التخطيط للمهام : وفى هذه الخطوة يقوم الأخصائى الاجتماعى بمساعدة المراهقين الأيتام على وضع

خطة للمهام اللازمة لتنمية مستوى إدارة الذات لديهم ، ووضع البدائل التى يلجأ إليها المراهقين الأيتام

عندما يتعذر عليهم تنفيذ المهام الأصلية، والاتفاق على المهام التى سيتم تنفيذها، وتعريفها إجرائياً

وتوجيههم لكيفية أدائها.

على أن يراعى عند التخطيط للمهام الأمور التالية :

- ارتباط المهام بالأهداف المتفق عليها وتؤدي إلى تنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام.

- تدرج المهام من البسيطة إلى الأكثر صعوبة .

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وقدراتهم وإمكانياتهم .

- الاستفادة من الموارد والإمكانيات المتاحة بالمدرسة والمجتمع المحلي ، وتوظيفها في تطبيق البرنامج المقترح لتنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام .
- وفي تلك الخطوة يتم تحديد مهام أخصائي خدمة الفرد ، وتتمثل في :
- مساعدة المراهق اليتيم على التعرف على ماهية إدارة الذات، وخطواتها، ومبادئها ، وفوائدها، ومؤشراتنا .
- مساعدة المراهق اليتيم على تحديد سبل إدارة وقته ، وعلاقاته الاجتماعية .
- توجيه المراهق اليتيم إلى كيفية اتخاذ القرار .
- مساعدة المراهق اليتيم في تنمية قدرته على تحمل المسؤولية.
- مساعدة الطالب على تنمية القدرة على التنظيم الذاتي .
- قيام الاخصائي بإعداد وتنفيذ أنشطة تساهم في تنمية القدرة على تحمل المسؤولية لدى المراهقين الأيتام.
- تقديم التشجيع والتحفيز اللازم للمراهق اليتيم عند قيامه بتنفيذ المهام المطلوبة منه .
- توضيح الجوانب الغامضة في المهام المطلوبة سواء من المراهق اليتيم ، الأم ، المدرس .
- مهام المراهق اليتيم وتتمثل في :
- قيام المراهق اليتيم بتحديد سبل إدارة وقته .
- أن يقوم المراهق اليتيم بتعديل سبل اتخاذ القرار لديه .
- أن يقوم المراهق اليتيم بأداء المسؤوليات الموكلة إليه ، وعدم التواكل في إنجازها.
- قيام المراهق اليتيم بأداء الواجبات المدرسية المكلف بها ، وعدم التأخير في أدائها .
- تحمل المراهق اليتيم للمسئولية في أداء بعض المهام الموكلة إليه .
- تعاون الطالب مع زملائه في الإعداد والتنفيذ للأنشطة المختلفة .
- تنفيذ الأعمال التي يكلف بها برضا ودون تردد .
- الحفاظ على أدوات وممتلكات المدرسة ، وتوجيه زملائه لذلك .
- الاعتماد على نفسه في قضاء مطالبه اليومية .
- مهام المدرسين، وتتمثل في :
- توجيه المراهق اليتيم وتنمية مهاراته لتحقيق أهدافه.
- قيام المدرسين بتحفيز وتشجيع المراهق اليتيم على البحث عن حلول للمشكلات الى تواجبه ، واختيار الحل الأمثل .
- تشجيع المراهق اليتيم على إنجاز التكاليفات المطلوبة منه في الوقت المحدد لها .
- تكليف المراهق اليتيم بمهام ومساعدته على تنفيذها لتنمية قدرته على تحمل المسؤولية ، سواء كانت مهام فردية أو مهام مشتركة مع زملائه .
- تشجيع المراهق اليتيم على المشاركة في الأنشطة العلمية المختلفة الموجودة بالمدرسة .

- تقديم الحوافز المادية والمعنوية للطالب إذا حقق تقدماً ملحوظاً في تنفيذ المهام المطلوبة منه .  
مهام الام :

- المبادرة بالتحدث مع المراهق اليتيم حول الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها .
  - تشجيع وتحفيز المراهق اليتيم على استثمار قدراته في تحقيق أهدافه .
  - تشجيع المراهق اليتيم على تنمية قدراته ومهاراته للوصول إلى الأهداف التي يسعى لتحقيقها .
  - تكليف المراهق اليتيم بمهام تساعد في تنمية القدرة على تحمل المسؤولية والاستقلالية لديه .
  - مساعدة المراهق اليتيم على إدارة وقته ، وتنظيم وقته بين الاستذكار والترفيه .
  - توجيه المراهق اليتيم في التعامل مع مضيعات الوقت .
  - تقديم نماذج واقعية تساهم في تنمية مستوى إدارة الذات لدى الطالب .
- هـ- تنفيذ المهام : وفي هذه الخطوة يتم تنفيذ وأداء المهام التي تم الاتفاق عليها لتنمية مستوى إدارة الذات لدى طلاب المراهقين الأيتام سواء كانت مهام مرتبطة بأخصائي خدمة الفرد ، المراهقين الأيتام ، المدرسين ، الأمهات.

و- مراجعة المهام: وفي هذه المرحلة يتم تحديد المهام التي أنجزها المراهق اليتيم والمهام التي لم يتم إنجازها، ودراسة العقبات التي حالت دون تنفيذ المهام ، ومحاولة تذليل تلك العقبات ، وتغيير بعض المهام وتحديد مهام بديلة.

كما يتم في هذه الخطوة تشجيع المراهق اليتيم لتنفيذ باقي المهام المطلوبة منه .

ز- الإنهاء : وهي تمثل الإجراء الأخير في أنشطة البرنامج لنموذج التركيز على المهام ، وتتم عندما يتم تنفيذ المهام المتفق عليها، وحينما تحقق تلك المهام الأهداف المطلوبة والمرتبطة بتنمية مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام .

#### 4- الأساليب العلاجية :

أ- البناء : يستخدم لبناء علاقة مهنية مع طلاب المراهقين الأيتام ، حيث تسهم العلاقة المهنية في توفير المناخ الملائم والثقة اللازمة لحدوث تجاوب عقلي ووجداني من قبل المراهقين الأيتام حتى يمكن مساعدتهم على التخطيط للمهام ، وإنجازها بشكل كامل .

ب- الفهم الواضح : من خلال تكوين الفهم الكامل لمستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ، وخطواتها، ومبادئها ، وفوائدها ، ومؤشراتها .

ج - الاستكشاف : من خلال استنباط البيانات المتعلقة بمستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ، وأفكارهم حول فوائدها ، ومؤشراتها ، وسبل تنميتها .

د- التشجيع : من خلال تشجيع المراهق اليتيم على وضع أهداف محددة والسعي إلى تحقيقها ، وتنمية القدرة على إدارة وقته وعلاقاته الاجتماعية ، وكذلك تنمية قدرته على التنظيم الذاتي وتحمل المسؤولية، وكذلك

بدعم السلوك الايجابي عند انجاز المراهقين الأيتام للمهام المتفق عليها ، بما يساهم في حثهم على الاستمرار والنجاح في تنفيذها .

هـ- التوجيه : من خلال توجيه المراهقين الأيتام في كيفية تنمية القدرة على التنظيم الذاتي وتحمل المسؤولية ، وكذلك توجيه الطالب نحو إدارة وقته وعلاقاته الاجتماعية ، وتقديم النصيحة للطالب في المواقف التي يتردد فيها الطالب عند اتخاذه القرار .

و- المناقشة المنطقية : حيث يتم تبادل الآراء والأفكار مع المراهقين الأيتام حول التنظيم الذاتي وتحمل المسؤولية، والاستقلالية في اتخاذ القرار ، وكذلك سبل إدارة وقته وعلاقاته الاجتماعية بما يساهم في تنمية مستوى إدارة الذات لديهم .

ز- التوضيح : حيث يتم شرح وتبسيط كل مهمة من المهام التي يقوم بها المراهق اليتيم وكيفية تنفيذها .

ح- التدعيم الايجابي : من خلال استخدام عبارات الثناء والتقدير وإبداء الاستحسان عند انجاز المراهق اليتيم للمهام المكلف بها ، وتشجيعه لبذل المزيد من الجهد والتقدم في انجاز المهام المتبقية .

5- أدوار الأخصائي الاجتماعي :

أ- دوره كمعلم : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بإمداد الطالب بمعلومات حول مستوى إدارة الذات لدى المراهقين الأيتام ، وخطواتها، ومبادئها ، وفوائدها، ومؤشراتها .

ب- دوره كمساعد : من خلال قيامه بمعاونة المراهق اليتيم على تحديد وتنفيذ المهام المطلوبة منه لتنمية مستوى إدارة الذات لديه ، ومساعدته في تذليل العقبات التي تحول دون تنفيذ المهام المطلوبة منه ، وتحديد البدائل المتاحة لتنفيذها.

ج - دوره كمحفز : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتشجيع وتحفيز المراهق اليتيم على تنفيذ المهام المطلوبة منه ، بما يكون له انعكاس ايجابي على مستوى إدارة الذات لديه .

د- دوره كموضح : حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوضيح كيفية تنفيذ المهام المطلوبة من المراهق اليتيم ، الأم ، المدرسين .

هـ- دوره كموجه للسلوك : من خلال قيام الأخصائي بتوجيه سلوك المراهق اليتيم في الاتجاه المرغوب تجاه تنفيذ المهام المطلوبة منه بما يساهم في تنمية مستوى إدارة الذات لديه .

و- دوره كمخطط : حيث يقوم الأخصائي بالتخطيط لأنشطة تساهم في تنمية قدرة المراهق اليتيم على إدارة وقته وعلاقاته ، واتخاذ القرار وتحمل المسؤولية ، والتنظيم الذاتي .

ز- دوره كمقوم : حيث يقوم الأخصائي بتحديد الايجابيات والسلبيات في البرنامج وتحديد سبل التغلب على الجوانب السلبية للوصول إلى الأهداف المطلوب تحقيقها .



## قائمة المراجع

- إبراهيم ، إبراهيم الشافعي ، عثمان ، إبراهيم الصايم ( 2004 ) : المسؤولية الأمنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها . الأسرة نموذجاً ، ندوة المجتمع والأمن ، كلية الملك فهد الأمنية ، الرياض .
- إبراهيم ، شيماء إبراهيم ( 2020 ) : فاعلية برنامج إرشادي قائم على مهارات إدارة الذات في تنمية التوافق المهني لدى معلمي التربية الفكرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمياط .
- ابن منظور ، أبي الفضل جمال الدين ( د ، ت ) : لسان العرب ، القاهرة ، دار المعارف ، الجزء الخامس .
- أبو غربية ، إيمان محمد ( 2007 ) : التطور من الطفولة وحتى المراهقة عمان، دار جرير للنشر والتوزيع .
- أحمد ، الزهراء حسن ( 2014 ) : أبعاد التفكير الإيجابي للشخصية كمنبئ للسعادة لعينة من المراهقين الأيتام وغير الأيتام بالمنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة المنيا ، المنيا ( .
- أحمد ، محمد شمس الدين ( 1982 ) : العمل مع الجماعات في محيط الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مؤسسة يوم المستشفيات لتأهيل المعوقين .
- الزبيدي ، زهير أحمد ( 2008 ) : إدارة الذات ، نحو تطوير الشخصية ، عمان ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع .
- الزيات ، فتحي مصطفى ( 1996 ) : سيكولوجية التعلم بين المتطور الارتباطي ( المنظور المعرفي ، القاهرة ، دار النشر للجامعات .
- السلمي ، فهد عوض الله ( 2008 ) : ممارسة إدارة الوقت وأثرها في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- الشرفان وآخرون ، حسين عسكر ( 2018 ) : مستوى ممارسة إدارة الذات لدى معلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية ؟ الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية ، قسم العلوم الاجتماعية ، العدد 20 .
- العنزي ، عبد الله ( 2007 ) : أثر برنامج تعليمي مستند لنموذج سواء في تنمية مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف السادس الابتدائي في مدينة عرعر بالمملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البلقاء التطبيقية ، الأردن .
- النجولي ، منى السيد ( 2019 ) : فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتحسين الأداء الاجتماعي ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد واحد وستون ، المجلد الخامس ، القاهرة .
- أيوب ، حسن ( 1986 ) : السلوك الاجتماعي في الإسلام ، القاهرة ، دار البحوث العلمية .
- بيومي ، جيهان سيد ( 2013 ) : ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتخفيف العزلة الاجتماعية لدى الطالبات المغتربات ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الرابع والثلاثون ، المجلد الخامس ، القاهرة .

- توفيق ، محمد نجيب ( 1984 ) : أضواء من الرعاية الاجتماعية في الإسلام ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
- جاب الله ، هاجر محمد ( 2019 ) : التنبؤ بالسلوك القيادي وعلاقته بإدارة الذات للطلاب الصم وضعاف السمع بالمرحلة الجامعية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة القاهرة .
- جابر ، أميرة على ( 2018 ) : العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتنمية المسؤولية الاجتماعية للفتيات اليتيمات المعرضات للخطر المودعات بالمؤسسات الإيوائية ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد التاسع والخمسون ، المجلد الخامس القاهرة .
- خليل ، سهير محمد ( 2012 ) : هدية الانا وعلاقتها بالتفكير الخلفي لدى المراهقين الأيتام ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- دسوقي ، راوية محمود ( 1996 ) : الحرمان الأبوي وعلاقته بكل من التوافق النفسي ومفهوم التراث والاكثاب لدى طلبة الجامعة ، محله علم النفس ، الهيئة المعديّة العامة للكتاب ، العدد الأربعون ، القاهرة .
- زايد ، أحمد ، حجازي ، أحمد مجدي ( 2003 ) الأسرة المصرية وتحديات العولمة ، الندوة السنوية التاسعة ، مركز البحوث ، والدراسات الاجتماعية ، القاهرة .
- عاشور ، دعاء محمد ( 2020 ) : وعي الأمهات بأوجه الرعاية المقدمة لأطفالهن من مرضى السكري وعلاقته بإدارة الذات ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة .
- سيد ، هناء عطية ( 2020 ) : فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات وبرنامج للتدريب على حل المشكلات الاجتماعية لإدارة الغضب لخفض سلوك العنف لدى طلاب المدارس الثانوية الفنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .
- صدقي ، طارق محرم ( 2007 ) : مقاليد برنامج تدريب الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في المجال المدرسي في تطبيق نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد مع الحالات الفردية لطلاب المدارس ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثالث والعشرون ، المجلد الثاني ، القاهرة .
- صفر ، محمد شريف ( 1997 ) : أهم المداخل الحديثة في خدمة الفرد وتطبيقاتها في المجال المدرسي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثالث ، القاهرة .
- عبد الحكيم ، نفين صابر ( 2018 ) : فعالية نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد لتنمية تقدير الذات لأطفال الرؤية ، مجلد الخدمة الاجتماعية ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، العدد ستون ، المجلد الخامس ، القاهرة .

- عبد الغني ، حسام محمد ( 2012 ) : العلاقة بين ممارسة نموذج التركيز على المهام في خدمة الفرد وتحسين إدارة الذات لدى مرضى السكر ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة
- عبد ، رشدي ( 1997 ) اليتيم وأثره على الحالة الوجدانية والصورة الو الدية لدى المراهق ، محله علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد الثاني عشر ، القاهرة .
- عكاشة ، يسري ظاهر ( 2019 ) : فاعلية برنامج لتنمية الصمود الانفعالي وأثره على جودة الحياة لدى الأيتام المراهقين بمحافظة قنا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة .
- على ، على أحمد ( ب . ت ) : الأسس النظرية والتطبيقية للصحة النفسية ، القاهرة ، مكتبة عين شمس .
- على ، ماهر أبو المعاطي ( 2014 ) : الاتجاهات الحديثة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية - أسس نظرية - نماذج تطبيقية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- عيد ، إيمان نجدي ( 2015 ) : مستويات القلق وعلاقتها بكل من فاعلية الذات واستراتيجيات المواجهة للمراهقين الأيتام بالمرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- كواشي ، هبة ( 2015 ) : الخوف الاجتماعي لدى المراهقين الأيتام رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية - جامعة العربي بن مهدي .
- محمد ، فاطمة عبد الخالق ( 2019 ) : جودة الحياة وعلاقتها بإدارة الذات والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- محمد ، نورا جمال ( 2019 ) : برنامج إرشادي باستخدام مبادئ علم النفس الايجابي لتنمية الأيتام وتحمل المسؤولية لدى المراهقات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، القاهرة .
- محمود ، خالد ( 2008 ) : فاعلية نموذج التركيز على المهام في التخفيف من حدة النزاعات الزوجية ، رسالة دكتوراه منشورة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- محمود ، هويدة ( 2012 ) : الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتها بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية ، مجلة دراسات عربية ، العدد الحادي عشر ، المجلد الرابع ، القاهرة .
- مرعي ، إبراهيم ، الرشدي ، ملاك ( بدون ) :الخدمات الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- منصور ، حمدي ( 2003 ) : الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية : نظريات ، نماذج ، تكنيكات ، مقاييس ، الجزء الأول ، الرياضي ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع .
- منصور ، حمدي محمد ( 2010 ) : الخدمة الاجتماعية المباشرة - نظريات ومقاييس ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .

- همام ، سامية عبد الرحمن ( 2003 ) : فاعلية نموذج الحياة في خدمة الفرد في علاج المشكلات الاجتماعية للمرأة المعيلة ، المؤتمر العلمي السادس عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، القاهرة .
- Embregts , P , ( 2003 ) : Using Self . Management , Video Feed back and Graphic Feedback to Improve social behavior of youth With Mild Mental Retardation , Education and Training In Developmental Disabilities , No. , (38) , vol. , ( 3 ) .
- Raabe , B . , et . , al . , ( 2007 ) : Action regulation Theory and Career self , Management , Journal of vocational Behavior , No . , (70) ,vol . , ( 2 ) .
- Gerhardt , M. , (2007 ) : Teaching Self – Management , The Design and Implementation of self – Management Tutorials , Journal of Education No. (83 )vol. , (1) .
- Hood , M . , ( 2009 ) : The Relationship Between career Adaptability , Person and Situation variables and Career Concerns In young Adults , Journal of vocational Behavior ,No . , ( 74 ) , vol . , (2) .
- Meini , H. , Fvirtanen P . , ( 2003 ) Towards Self ,Regulation In Web . based Learning , Journal of Educational Media , No . , ( 28 ) , vol . , ( 1 ) .
- Minzer , K. , ( 2008 ) : Using self – Management To Improve Home work Completion And Grades of Student with Learning Disabilities of Cincinnati , Unpublished Master Thesis , Education School Counseling , nijm , Emerges .
- Nofal , R . , etal ( 2015 ) : The Effective Of The Father's Absence on The Family Environment and Self Management For A doles cent Sons , A Comparative Study on Children living with Their Father , Economy and Social Sci , Mansora univ , vol , (6) , No ( 7 ) .
- Reid , J. , (1987 ) : Task Centered approach on Encyclopedia of Social Work ,U .S .A . , National Association of Social Workers : In ( 18th ) ed. . ,